

<p class="MsoNormal" style="text-align: right; margin-left: 0cm; margin-right: 0cm; margin-top: 0cm; margin-bottom: 0pt" dir="rtl">

<strong style="font-weight: 400">

تحكيم

<4"></p></p>

</p></p>

</p></p>

مقدمة</p></p>

</p></p>

 قال الله تعالى (وكتبنا عليهم فيها أن النفس

بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن

والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو

كفارة له ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم

الظالمون) (سورة المائدة، 45) </p></p>

</p></p>

</p></p>

</p></p>

</p></p>

</p></p>

</p></p>

</p></p>

</p></p>

</p></p>

</p></p>

</p></p>

</p></p>

</p></p>

</p></p>

</p></p>

</p></p>

</p></p>

</p></p>

</p></p>

</p></p>

{من} الكافرون هم فأولئك الله أنزل بما يحكم لهم ومن

لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون} (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم

الفاسقون) {المائدة: 44، 45، 47} </p></p>

</p></p>

</p></p>

</p></p>

</p></p>

</p></p>

</p></p>

</p></p>

</p></p>

</p></p>

</p></p>

</p></p>

</p></p>

</p></p>

</p></p>

</p></p>

</p></p>

</p></p>

</p></p>

</p></p>

</p></p>

ك

بالمعروف الأمر

والنهي عن المنكر

ك

مقدمة

يختص لا

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمجال من المجالات ، بل هو شامل لجميع ما جاء به

الإسلام من مفاهيم وقيم ، إذا هو دعوة إلى الإسلام عقيدة ومنهجاً وسلوكاً ؛

بتحويل الشعور الباطني بالعقيدة إلى حركة سلوكية واقعية ؛

في يتحرك وخشوع ورتوب تفكير مجرد ليس سلاماً إلا إن

داخل العقول والقلوب ؛ وإنما هو منهج حياة واقعي ، يدعو إلى استنهاض الهمم

والعزائم وتقوية الإرادة ؛ لتتطلق في الواقع مجسدة للمفاهيم والقيم الإلهية بصورة

عملية ، وهو يدعو إلى النهوض بالتكاليف الإلهية في عالم الضمير وعالم الواقع على

حدٍّ سواء ، والاستقامة على ضوئها . وبما ان الإنسان يحمل في جوانحه الاستعدادات

المختلفة للخير والشر وللفضيلة والفجور ، ويتأثر بالعوامل الخارجية كالمغريات

والمثيرات المتنوعة ، إضافة إلى دور الشيطان في الوسوسة والأغراء ، فهو بحاجة إلى

من يهديه ويرشده ويقوم له تصورات وعواطفه وممارساته العملية ، لتكون موصولة

بالعقيدة والشريعة الإسلامية ، ولهذا شرع الإسلام الأمر بالمعروف والنهي عن

المنكر ليقوم به الإنسان المسلم إيقاظاً للقلوب البشرية الغافلة ، وتحريكاً

للإرادات الضعيفة لتستقيم على أساس المفاهيم والموازين الإلهية فأوجب سبحانه وتعالى

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وجعله من التكاليف الأساسية ؛ لأنه غاية

الدين ومن أشرف الفرائض الدينية وأعظمها ، ووجوبها من ضروريات الدين

قال تعالى (ولئن كن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون

بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون)

(104) آل عمران

وقال تعالى

خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن

المنكر وتؤمنون بالله ولو آمن أهل الكتاب لكان خيراً

لهم منهم المؤمنون وأكثرهم الفاسقون (110)

سورة عمران ال سورة

أهياً اي وقال

الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس

والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما

أمرهم ويفعلون ما يؤمرون (6) سورة التحريم

(ص) الله رسول وعن

(لا تزال أمتي بخير ما أمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر وتعاونوا على البر والتقوى ،

فإذا لم يفعلوا ذلك نزع منهم البركات وسلط بعضهم على بعض ولم يكن لهم ناصر في

الأرض ولا في السماء.) وورد عنه (ص) أيضاً: (إن الله عز وجل ليبغض المؤمن الضعيف

الذي لا دين له « فقيل وما المؤمن الضعيف الذي لا دين له؟ قال(ص): «الذي لا ينهي عن

المنكر).

معناهما

الأعمال عن عبارة المعروف

الصالحة التي فرضها الله تعالى علينا كالصلاة والصيام والخمس والجهاد وصلة الرحم

وبر الوالدين والصدق والأمانة وغيرها.

الأعمال عن عبارة: والمنكر

القبیحة التي حرّمها الله تعالى علينا كالكذب والغيبة والفرار من الزحف وعقوق الوالدين والإساءة إلى الناس وشبهها.

الأمر

بالمعروف والنهي عن المنكر لعموم البلد فرض كفاية أما الفرد فواجب في حقه لمن هم تحت سلطته من أهله وفي غير أهله واجب عليه إنكار بالقلب واللسان، قال تعالى:

يُنكِّتُونَ (نكثوا) منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون (104) آل عمران

شر وطهما

بالمعروف العلم

والمنكر

لا الذي فالجاهل

يعرف المعروف ولا المنكر لا يجب عليه الأمر والنهي، بل هو بحاجة إلى من يأمره وينهاه.

الضرر أمن

فالمكلا علم فلو

بأن أمره أو نهييه سوف يجلب عليه الضرر على النفس أو المال لا يجب عليه الأمر ولا النهي

مراتب

الأمر والنهي

بالمعروف للأمر

والنهي عن المنكر مراتب ودرجات، لا يجوز الانتقال من مرتبة إلى أخرى مع حصول الغرض من المرتبة الدانية، وهذه المراتب على الشكل التالي:

بالقلب الإنكار

خلال من ذلك ويتم

إظهار الانزعاج القلبي من فعل المنكر وله أمثلة عديدة، كإظهار كراهية فعله بتغميض العينين وإعراض الوجه والعبوس، أو هجره وترك مودته والخروج من داره وما إلى ذلك.

الإنكار

باللسان

خلال من ذلك ويتم

الكلمة الطيبة والقول اللين والوعظ والإرشاد وبيان الثواب والعقاب والخوف من الله

باليد الإنكار

أو الحاكم حق وهذا

من يعينه لذلك أو حق الفرد لمن هم تحت سلطته من أهله فإذا علموا بأن المطلوب لا

يحصل بالمرتبين السابقتين يجوز الانتقال إلى هذه المرتبة مع التأكيد على أن يكون
الضرب بهدف الإصلاح والتأديب وليس التشفي أو الانتقام؛ إضافة إلى وجوب الاقتصار على
الضرب الخفيف الذي يحصل به الغرض وعدم وصول ذلك إلى درجة الجرح أو القتل

أداب

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

بالمعروف كالطبيب الذي يعالج مريضاً

في يكون أن

إنكاره لظناً ورحمة على العاصي خاصة والأمة عامة

الأمر ديجر أن

نيته وقصده لله تعالى ولمرضاته

الأمر يرى لأن

نفسه منزهة عن الشوائب فيتعالى على المذنب، فقد يكون للمذنب صفة نفسانية أحبه

الله تعالى لها وإن أبغض عمله، ويكون الأمر أو الناهي بعكسه

الإسلامية الأخوة

عز الله يقول

وجل (إن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا

فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به

الأنعام لو نقتتلهم لعلنا

الاسراء

يقول و يقول

واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا

الله عليكم إذ كنتم أعداء

مكولبقن يديف لاف

فأصبحتم بنعمته إخواناً وكنتم

نم ذرفح افش بلع

النار فأنقذكم منها كذلك يبين

ماتآد يكمله لل

لعلكم تهتدون) ال عمران 103 و يقول الرسول صلى الله عليه وسلم (مثل

المسلمين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد

مَنْ مَرَى كِنَاشَ إِذَا دَا حَالُو
عَضُو نَدَاعَتِ لَهُ سَائِرِ الْأَعْضَاءِ
مَتَّفِقِ (مَى مَا لِحَوِّ رَهَائِلِ سَبِّدِ
عَلَيْهِ

هذه في نعيش
الأيام تحديات شتى لعب أبرزها سيادة المادة في العلاقات الإنسانية ،
معها نجدد أن يتطلب الأمر
فقه الأخوة في الله " نعرفه، ونعمل به على
باعتباره ،كلها العمل مستويات
الوقود الدافع لسفينة العمل الإسلامي ، و الروح التي
أمام بغيرها الصمود نستطيع لن
تحديات العصر الراهنة على جميع أصعدة العمل الإسلامي

ماسة حاجة في الإسلامي العمل إن
لهذا الفقه حتى لا
الصف أفراد بين الخلاف يتسع
الواحد، وحتى لا تضيق جهودنا جميعاً، فالأخوة ليست
تردد كلمات ولا يرفع شعارا
ولكنها عمل وفعل وتطبيق، إنها نظام حياة، وتعاون ،
إلى وصلنا فإذا ،وتكافل ،وتكامل
هذا المستو : تكون قد وضعنا أقدامنا
ولنا ،المأمول النصر طريق أول على
في المصطفى صلى الله عليه وسلم- القدوة حين بدأ
والأنصار المهاجرين بين بالمؤاخاة
كخطوة أساسية وأولية بعد ترسيخ العقيدة والإيمان
النفوس في

الأخوة أهمية

الأخوة نعمة من الله على عباده
أن يتعذر رابطة لأنها المؤمنين
نجد مثلها في واقعنا المعاصر ، فلا مصلحة ولا نفعاً
لله هي إنما ،ورائها من ماديا
فقط، فهي أخوة بين القلوب والأرواح برباط وثيق لا
العقيدة رباط هو فوصمه يمكن

الأخوة من أوثق عرى الإيمان: وتحقيقها عبادة
الله صلى قال ،العبادات أعظم من
عليه وسلم: " من أحب لله ، وأعطى لله ، ومنع لله ، فقد
عليه وقال ، الإيمان استكمل
الصلاة والسلام: " من سره أن يجد طعم الإيمان فليحب
المرء إلا يحبه لا

وبها تستجلب محبة الله تعالى: في الحديث
للمتحابين محبتي وجبت "القدسي
في، والمتجالسين في، والتمتراورين في،
المتبادلين في

كما أنها سبيل إلى ظل عرش الله تعالى: فمن السبعة الذين
الله اجتماعا عليه وتفرقا عليه
ويقول
ونؤمنوا بالآخرة: سبحانه
إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم
ترحمون (10) سورة الحجرات وإنما تفيد الحصر والمعنى: ليس المؤمنون إلا أخوة
قال
ولم يهول بل ينيد داؤد تعالى
أنفقت ما في الأرض جميعا ما آلفت بين قلوبهم ولكن
الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم (63)
الأخوة حقوق
الأخوة في
أساس هي بل، القول نوافل من ليست الإسلام
وعقيدة راسخة في النفس، قال المصطفى -صلى
أخو المسلم": وسلم عليه الله
المسلم لا يظلمه ولا يسلمه، من كان في حاجة أخيه كان
مسلم عن فرج ومن، حاجته في الله
كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة،
يوم الله ستره مسلما ستر ومن
القيامة (رواه البخاري ومسلم)
وقد روي عن
عن - عنه الله رضي - هريرة أبي
النبي -صلى الله عليه وسلم قال في حق الأخوة (أن تسلم عليه إذا
وتشتمته، دعائك إذا وتجييه، لقينه
إذا عطس، وتعوذه إذا مرض، وتشهد جنازته إذا مات،
وتنصح، عليك أقسم إذا قسمه وتبر
إذا استنصحك، وتحفظه بظهر الغيب إن غاب عنك، وتحب
ما له وتكره، لنففسك تحب ما له
تكره لنففسك)
وعن أنس- رضي الله عنه - أن
وسلم عليه الله صلى الله رسول
قال الأربع من حق المسلمين عليك: أن تعين محسنهم،
تدعو وأن، لمدنهم تستغفر وأن
لغائبهم، وأن تحب تأنيبهم)
ولقد تكلم ابن
وبين، هذا (الأخوة عقد) عن تيمية
أن الحقوق التي ينشئها إذا كانت من جنس ما أقره
في - وسلم عليه الله صلى - النبي
أحاديثه لكل مؤمن على المؤمنين فإنما هي: "حقوق
والتزامها الإيمان بنفس واجب
بمنزلة التزام الصلاة والزكاة والصيام والحج،
ما على كالمعاهدة عليها والمعاهدة
أوجب الله ورسوله، وهذه ثابتة لكل مؤمن على كل

عقد بينهما يحصل لم وان ، مؤمن</p><div data-bbox="437 76 937 102" data-label="Text"><p>مؤاخاة [مجموع فتاوى ابن تيمية 11 / 101</p></div><div data-bbox="715 92 937 102" data-label="Text"><p></p></div><div data-bbox="539 106 937 117" data-label="Text"><p></p></div><div data-bbox="709 121 937 132" data-label="Text"><p>وأما</p></div><div data-bbox="560 136 937 147" data-label="Text"><p>في المسلمين بين الروابط ضعف سبب</p></div><div data-bbox="448 151 937 162" data-label="Text"><p>هذه الأيام فيرجع إلى عدة أسباب، منها</p></div><div data-bbox="741 166 937 177" data-label="Text"><p></p></div><div data-bbox="539 181 937 192" data-label="Text"><p></p></div><div data-bbox="752 196 937 207" data-label="Text"><p></p></div><div data-bbox="279 211 937 222" data-label="Text"><p>ووجل عز بالله علاقتهم وضعف ، عامة دينهم عن بعدهم</p></div><div data-bbox="746 226 937 237" data-label="Text"><p></p></div><div data-bbox="539 241 937 252" data-label="Text"><p></p></div><div data-bbox="663 256 937 267" data-label="Text"><p>2- تعصب فئة</p></div><div data-bbox="563 271 937 282" data-label="Text"><p>، إسلامية وجماعات لفئات جهلتهم من</p></div><div data-bbox="422 286 937 297" data-label="Text"><p>واتخاذهم أولياء دون غيرهم من أهل القبلة</p></div><div data-bbox="746 301 937 312" data-label="Text"><p></p></div><div data-bbox="563 316 937 327" data-label="Text"><p></p></div><div data-bbox="305 331 937 342" data-label="Text"><p>تفاهم الحسد والبغضاء والتشاحن بينهم وغيرها من الأخلاق المدمومة</p></div><div data-bbox="746 346 937 357" data-label="Text"><p></p></div><div data-bbox="624 361 937 372" data-label="Text"><p></p></div><div data-bbox="502 376 937 387" data-label="Text"><p>أو معين لشخص تقليده مع برأيه رأي ذي كل إعجاب</p></div><div data-bbox="613 391 937 402" data-label="Text"><p>جماعة بعينها لا يحدد</p></div><div data-bbox="513 406 937 417" data-label="Text"><p>عنها</p></div><div data-bbox="746 421 937 432" data-label="Text"><p></p></div><div data-bbox="624 436 937 447" data-label="Text"><p></p></div><div data-bbox="637 451 937 462" data-label="Text"><p></p></div><div data-bbox="617 466 937 477" data-label="Text"><p>ومراكزها الدنيا على التنافس</p></div><div data-bbox="555 481 937 492" data-label="Text"><p></p></div><div data-bbox="746 496 937 507" data-label="Text"><p></p></div><div data-bbox="539 511 937 522" data-label="Text"><p></p></div><div data-bbox="629 526 937 537" data-label="Text"><p>فهذه بعض العوائق</p></div><div data-bbox="587 541 937 552" data-label="Text"><p>بين الأخوة مسار تعترض قد التي</p></div><div data-bbox="429 556 937 567" data-label="Text"><p>المسلمين. فعليهم أن يسددوا ويقاربوا ويعفوا ويصفحوا</p></div><div data-bbox="589 571 937 582" data-label="Text"><p>يسوغه فيما- بعضا هم بعض ويعذر</p></div><div data-bbox="482 586 937 597" data-label="Text"><p>الشرع، وأن يتعاونوا على البر والتقوى لا على</p></div><div data-bbox="631 601 937 612" data-label="Text"><p>فيه وإلا ، والعدوان الإثم</p></div><div data-bbox="421 616 937 627" data-label="Text"><p>الخسران والبوار، وخراب البلاد وال عمران، وتسلب الأعداء</p></div><div data-bbox="579 631 937 642" data-label="Text"><p>واضمحلل شوكتنا وضعف ، علينا</p></div><div data-bbox="482 646 937 657" data-label="Text"><p>أمرنا وذهب ربحنا، والعياذ بالله</p></div><div data-bbox="746 661 937 672" data-label="Text"><p></p></div><div data-bbox="539 676 937 687" data-label="Text"><p></p></div><div data-bbox="698 691 937 702" data-label="Text"><p>لذلك</p></div><div data-bbox="582 706 937 717" data-label="Text"><p>أن الأمة هذه من للمخلصين فلا بد</p></div><div data-bbox="480 721 937 732" data-label="Text"><p>يتحدوا على الحق المبين. ونتيجة اتحادهم هي</p></div><div data-bbox="603 736 937 747" data-label="Text"><p>الله من عليهم لة المنز الرحمة</p></div><div data-bbox="519 751 937 762" data-label="Text"><p>تعالى: (ولا يزالون مختلفين إلا من رحم</p></div><div data-bbox="617 766 937 777" data-label="Text"><p>فألرحمة [118-119: هود] لكبير</p></div><div data-bbox="499 781 937 792" data-label="Text"><p>لا تعطي للمختلفين، وإنما تعطي للمتوادين</p></div><div data-bbox="595 796 937 807" data-label="Text"><p>الأميرين ، المتراحمين المؤمنين</p></div><div data-bbox="473 811 937 822" data-label="Text"><p>بالمعروف والناهين عن المنكر، وإن قلوا في هذا</p></div><div data-bbox="500 826 937 837" data-label="Text"><p>ما أن الز</p></div><div data-bbox="746 841 937 852" data-label="Text"><p></p></div><div data-bbox="555 856 937 867" data-label="Text"><p></p></div><div data-bbox="318 871 937 882" data-label="Text"><p></p></div><div data-bbox="530 886 937 897" data-label="Text"><p>الحضاري التقدم</p></div><div data-bbox="665 901 937 912" data-label="Text"><p>والعلمي</p></div></div>

أكبر المطلوب من الدعوة (4) للكاتب : مروان رجب

فيه يفرض علينا أن ندخل كل ميادين العلم فالبشرية الآن في سباق شديد في الإختراعات والإكتشافات الحديثة فأين المسلمون من ذلك السباق ؟ لقد صرنا ذيو لا للشرق والغرب نعتمد عليهم من الإبرة إلى الصاروخ لقد أطلقوا علينا إسم دول العالم الثالث أو الدول المتخلفة ، كل ذلك لأننا تركنا العلوم الدنيوية ولم نحاول أن نحذو حذو أسلافنا أمثال ابن رشد والخوارزمي وابن الهيثم وغيرهم لإفالإسلام كما يهتم بوجود الفقيه المسلم يهتم بوجود الطبيب المسلم والمهندس المسلم والعامل المسلم فإذا أخلصنا النية لله وجعلنا هدفنا من العلم هو خدمة الإسلام والمسلمين لتكون الأمة قادرة على تمكين دينها ، وإقامة شرائع الإسلام ، ومد ظل عدله ورحمته على الناس وإخراجهم من الظلمات إلى النور فسيكتب لنا الله بمشيئته الأجر كمن جلس يسبح أو يهليل أو يتعبد لله ليقول ابن الجوزي :

إن للعاقل ينبغي

ينتهي إلى غاية مايمكنه فلو كان يتصور للادمي صعود السموات لرأيت من أقبح النقائص رضاه بالأرض

الاستاذ يقول

العقاد

و لهذا ، فإن استئناف حركة (العلم العربي) أو مشاركتنا العلمية اليوم في ظل سيادة الحضارة الغربية - لا بد أن يتم أولا من النقطة التي انتهى إليها القوم، ما استطعنا إلى ذلك سبيلا وأن يكون بعيدا عن عقلية السطحية والتلفيق، ومن عقد النقص والهوان على الذات التي ما تزال رواسيها مستحكمة إلى حد كبير منذ عصر الصدام مع الحضارة الأوروبية حتى الآن ولا يجوز أن يبقى المسلمون اليوم قانعين بترجمة (العلم الغربي) من جهة، وباستهلاك الآلات واستيراد (التكنولوجيا) من جهة أخرى، لأن هذه القناعة لا تعني - في الأعم الأغلب - سوى التحرك في دائرة (تاريخ العلم)، إلى جانب تكريس التخلف - الحالة الراهنة - بوصف هذا الاستيراد طريقا معاكسا للتنمية

بركز أن وأرى

المسلمون على ما يحقق لهم الإكتفاء الذاتي من الأساسيات والضروريات تجنبنا لفرض الحصارات من قبل الدول الكافرة على الدول الإسلامية

دعوية إسلامية مراكز إنشاء فكرة

للمسلمين

مقدمة

التقنيات اكتسحت لقد

الحديثة بيوت المسلمين تبث سمومها مما جعل إيمان المسلمين يتناقص شيئا فشيئا فوجب على عقلاء الأمة الإسلامية استخدام نفس السلاح للرد على هذه السموم من خلال تكثيف الوعظ والإرشاد للمسلمين في الدول الإسلامية

الغاية

نصر لإستحقاق المسلمين تأهيل

الله

الهدف

دعوة المسلمين لرفع المستوى الإيماني وترك الشرك وكبائر الذنوب مع التركيز على

اصحاب النفوذ الإعلامي والأدبي والمالي

نطاق العمل

الدول الإسلامية

أداة العمل

للدعوة متخصصة فضائيه قنوات

الإنترنت

المدارس في والمحاضرات الندوات

والجامعات والمساجد

المتطلبات

المراكز بدولها

أثرياء والحكومات من مالي تمويل

المسلمين

مؤهلة بشرية طاقات

يمكن

لمجموعة أفراد تبني الفكرة بإنشاء فرق عمل للدعوة عن طريق الانترنت والمراسلة وغير

ذلك

الرباط الاصيلي